

# Ultrasongraphic evaluation of the wall thickness of the lower uterine segment in pregnant woman with single previous cesarean section

Hany Zaky Mohamed

تقييم سمك جدار أدنى قطعة رحمية بأشعة الموجات فوق الصوتية في السيدات الحوامل مع قيصرية وحيدة سابقة تعد الزيادة المضطردة في عدد السيدات اللاتي يلدن ولادة قيصرية صورة من صور التحدي بخصوص طريقة التعامل معهن خلال الولادات التالية و التي تسبب جدلاً في وسط مقدمي الرعاية الصحية وبين المرضي 0 و بسب هذه الزيادة المضطردة ازداد الاهتمام بهذا الموضوع في السنوات الأخيرة وقد هدفنا منذ بداية هذه الدراسة الى تحديد نسبة نجاح الولادة الطبيعية بعد عملية قيصرية واحدة و تحديداً ما إذا وجدت عوامل من الممكن أن تنبئ باحتمالية الولادة الطبيعية (بعد قيصرية سابقة) في هؤلاء السيدات و العمل على وضع منهاج لمحاولة الولادة الطبيعية بعد قيصرية واحدة في النساء اللاتي يبدأن ولادة تلقائية 0 تقييم سمك جدار أدنى قطعة رحمية بأشعة الموجات فوق الصوتية في النساء الحوامل مع

قيصرية سابقة وحيدة ربما يساعد في تحديد خطر و أمان الولادة المهبليه و يساعد أيضاً في تحديد خطر إمكانية التمزق الرحمي خاصة النساء الحوامل اللاتي لا يرغبن قيصرية أخرى أو عندهم أمراض عضوية تمنعهم من إجراء الجراحة 0 و لتحقيق هذا الهدف تمت دراسة إكلينيكية مستقبلية لاثنان و خمسون من السيدات خلال الفترة بين سبتمبر 2004 الي سبتمبر 2005 في مستشفى دمياط العام و لقد تم شرح أهمية إعطاء فرصة للولادة الطبيعية لكل واحدة من هؤلاء السيدات مع توضيح مزايا و مخاطر المحاولة 0 و قد شملت الأسباب التي منعت بدء المحاولة الآتي: 1- وجود أكثر من عملية قيصرية سابق 02- وجود سبب حالى لعمل قيصرية 03- تعدد الأجنة 04- مجيء الجنين بالمقعدة 05- وجود ندب بالجزء العلوي من الرحم 06- وجود دليل ينبع بانفجار رحمي و شيك 0 تم فحص السيدات بأشعة الموجات فوق الصوتية بين الأسبوع 38 و 40 من الحمل و استخدمت أقل قيمة تقاس لتحديد سمك أدنى قطعة رحمية ثم تمت متابعة الحالات حتى موعد الولادة و سمح لهن بفرصة الولادة الطبيعية 0 تمأخذ التاريخ المرضي الكامل لكل سيدة عند دخولها المستشفى خاصة التاريخ المرضي و الحالى للحمل و تاريخ القيصرية السابقة من حيث نوعها و حدوث أي مضاعفات كالالتهاب أثناء التأم الجرح الرحمي و وجود ولادات طبيعية قبل أو بعد الولادة القيصرية 0 كما تم فحص المريضة فحصاً إكلينيكياً دقيقاً مشتملاً على تحديد نبض و ضغط و حرارة المريضة وزنها و طولها و فحص شامل للبطن ووضع الجنين و نبضه ووجود آلام مكان القيصرية السابقة مع تحديد نوع التئام الجرح السابق 0 تبع ذلك فحص رحمي لكل سيدة شمل اتساع عنق الرحم و مدي استعداده للولادة باستخدام مقوم بيشوب مع تحديد درجة نزول رأس الجنين بالحوض و حالة أغشية الجنين و التقييم الإكلينيكي للحوض 0 و قبل بدء المحاولة تم عمل التحاليل المعملية الروتينية لكل سيدة مثل تحديد فصيلة الدم، صورة دم كاملة و تحليل بول كامل إضافة الي فحص بالموجات فوق الصوتية للتأكد من مدة الحمل ووضع الجنين و تحديد الوزن المتوقع للجنين و سلامه و سمل الجرح الرحمي ووضع المشيمة 0 تم بعد ذلك عمل رسم الكترونی لنبض الجنين للتأكد من سلامته و عمل رسم للانقباضات الرحمية لتحديد أي علامات غير طبيعية 0 و قد تم ملاحظة كل سيدة ملاحظة دقيقة طيلة فترة الولادة مع متابعة الجنين كل ساعة باستخدام جهاز نبض الجنين 0 بعد الولادة تم تقييم حالة الوليد بواسطة طبيب الأطفال باستخدام مقيم أبجtar بعد دقيقة و خمس دقائق و تم وزن الطفل 0 بالنسبة للحالات التي لم تكمل محاولة الولادة تم عمل قيصرية لهن للأسباب الآتية: 1- وجود أي من العلامات التي تدل على انفجار رحمي وشيك 02- وجود أي من العلامات التي تدل على تأخر تقدم الولادة 03- وجود أي من العلامات التي تدل على وجود الجنين في حالة حرج مما يستدعي

في مصرية عاجلة تم تقسيم السيدات بعد الولادة إلى مجموعتين:- المجموعة الأولى وتشمل السيدات اللاتي نجحت معهن المحاولة وتمت ولادتهن ولادة طبيعية وكان عددهن 39 سيدة.- المجموعة الثانية شملت السيدات اللاتي فشلت معهن المحاولة وولدن ولادة قيصرية وكان عددهن 13 سيدة و قد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:1- نسبة نجاح الولادة الطبيعية للسيدات بعد ولادة قيصرية سابقة تصل إلى (39/52) 75% - لم تؤثر أسباب القيصرية السابقة على نسبة نجاح محاولة الولادة الطبيعية 03- عند قياس سmk الجدار الرحمي مكان القيصرية السابقة وجد أن له علاقة ذو دلالة إحصائية هامة بنجاح محاولة الولادة الطبيعية 04- بالنسبة للعوامل التي تدل على تقدم الولادة وجد أن معدل اتساع عنق الرحم بالإضافة إلى معدل نزول رأس الجنين بالحوض لهما أهمية إحصائية هامة في التأثير على نجاح الولادة 05- عند استخدام التحليل المتتابع للعوامل المؤثرة على نجاح محاولة الولادة الطبيعية من عدمها وجد أن معدل نزول رأس الجنين بالحوض يليه معدل اتساع عنق الرحم هما أهم عاملين مؤثرين في نسبة نجاح الولادة الطبيعية 06- وجد أن إعطاء محاولة الولادة الطبيعية للسيدات اللاتي سبق ولادتهن ولادة قيصرية لا يؤثر سلبياً على حالة الجنين الصحية بعد الولادة 07- بالنسبة للأسباب التي أدت إلى إنهاء محاولة الولادة الطبيعية وولادة هؤلاء السيدات ولادة قيصرية تأتي العوامل الدالة على تقدم الولادة في مقدمه هذه الأسباب بنسبة 54%. التوصيات:بناء على هذه النتائج نوصي بالآتي:1- تشجيع إعطاء فرصة لمحاولة الولادة الطبيعية لكل السيدات اللاتي سبق أن ولدن بعملية قيصرية مرة واحدة ما لم يوجد أي سبب إكلينيكي واضح يمنع هذه المحاولة 02- يحتاج تقييم فائد سmk جدار أدنى قطعة رحمية بأشعة الموجات فوق الصوتية في النساء الحوامل مع قيصرية سابقة واحدة لتحديد خطر وآمان الولادة الطبيعية و أيضا تحديد خطر إمكانية التمزق الرحمي الذي مزيد من الدراسة على عدد أكبر من السيدات و باستخدام أشعة الموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل أيضًا 03- يجب توثيق الدقة في تشخيص ضيق الحوض في السيدات اللاتي يلدن لأول مرة عن طريق التقييم الإكلينيكي الدقيق للحوض أثناء الولادة 04- يحتاج تأثير معدل اتساع عنق الرحم مع معدل نزول رأس الجنين على نجاح محاولة الولادة الطبيعية بعد ولادة قيصرية إلى دراسة أخرى على عدد أكبر من السيدات حيث أنه إلى علمتنا لم يسبق دراسة هذين العاملين معًا على معدل نجاح المحاول 0